التقرير الصحفي..

أخبار العمل الخيري

بالمملكة العربية السعودية

2015 / 09 / 03 - 08/30

يرجى مراعاة البيئة بتصفح هذه المادة
على الحاسب وعدم طباعتها إلا للضرورة

بروفيسور سعودي يحصل على جائزة عالمية في المسؤولية الاجتماعية

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

التاريخ:2015/8/30م
البروفيسور خالد الغامدي

أُعلن في المؤتمر العالمي الثالث والعشرين لطب الجلدية في فانكوفر بكندا اسم البروفسور خالد بن محمد الغامدي فائزاً بجائزة عالمية للمسؤولية الاجتماعية في مجال طب الجلدية لعام 2015 عن مبادرة جمعية فأل الخيرية والتي يرأس مجلس إدارتها .
وتم تسليم الجائزة في هذا المؤتمر، والذي يعد الأعرق والأكبر في مجال طب الأمراض الجلدية وتقوم بتنظيمه الرابطة العالمية لجمعيات طب الجلدية وحضره أطباء الجلد من جميع أنحاء العالم .
البروفسور خالد بن محمد الغامدي الفائز بالجائزة هو استشاري الجلدية والليزر وزراعة الشعر بجامعة الملك سعود والمشرف على كرسي أبحاث البهاق ورئيس مجلس إدارة جمعية البهاق الخيرية .
وقد تم منح الجائزة للبروفسور الغامدي ممثل مشروع جمعية البهاق الخيرية وهي أول جمعية في الوطن العربي تعنى بدعم مرضى البهاق ولها نشاطات متنوعة منها الأنشطة التوعوية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لمرضى البهاق في المملكة .
وتُمنح جائزة المسؤولية الاجتماعية كل عام لخمسة فائزين حيث يتم اختيار فائز واحد عن كل قارة وتعطى لأفضل المبادرات الاجتماعية التي تهدف إلى مساعدة مرضى الجلدية لاستعادة تقديرهم لأنفسهم وتحسين جودة حياتهم .
وللجائزة ثلاثة فروع هي: فرع تثقيف المرضى وتزويدهم بالدعم اللازم للوقاية من الأمراض الجلدية، وفرع تحسين الجودة الجسمية والنفسية وتقدير الذات للمرضى، وفرع تزويد المرضى بأفضل السبل للوصول إلى الرعاية الصحية اللازمة.

أيقونة للتبرع على صفحات الجهات الخيرية بـ«فيسبوك«

التاريخ:2015/8/30م
أحمد الليثي - القاهرة

أضافت شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لمستخدميها خدمة تمكنهم من التبرع لصالح الأعمال الخيرية على مستوى العالم، مشددة على المستخدمين أن التبرعات غير تابعة لها، وأنها على مسؤولية المستخدمين الخاصة.

ولا تُعد هذه المرة الأولى التي تقوم فيها «فيسبوك» بإضافة العديد من الأيقونات المتنوعة على الصفحات، مثل أيقونة «تسوق الآن» لصفحات العلامات التجارية التي توجه المستخدمين لمتجر العلامة التجارية الإلكتروني، وأيقونة «احجز الآن» لحجز الفنادق، وأيقونة «تواصل معنا» التي يسهل على المستخدمين التواصل مع أصحاب الصفحة.

كما لا تعد هذه المرة الأولى التي تركز فيها فيس بوك على قضية التبرع، حيث أطلقت في أبريل الماضي حملة لجمع التبرعات لزلزال نيبال، وقالت: إنها نجحت في جمع أكثر من 17 مليون دولار لصالح عمليات الإنقاذ وإعادة البناء .

وكشفت عن أن صفحة «جمعية مرض التصلب الجانبي الضمور» صاحبة فكرة تحدي دلو الثلج ستكون الأولى التي يوجد بها أيقونة «تبرع الآن»، والتي تقود المستخدمين إلى الموقع الخاص بالجمعية، ومن المتوقع أن تقوم الإضافة الجديدة بتسهيل التبرع للمؤسسات الخيرية وغير الربحية.

دشنته مبادرة «زايد العطاء» تزامناً مع يوم المرأة الإماراتية برنامج لإعداد القياديات في العمل التطوعي والإنساني

التاريخ: 2015/8/30م
المصدر: أبوظبي- البيان

دشنت مبادرة زايد العطاء برنامجاً لإعداد المرأة القيادية في العمل التطوعي والإنساني باسم «إعداد»، تزامناً مع يوم المرأة الإماراتية، بهدف ترسيخ ثقافة العمل التطوعي وتطوير المهارات القيادية للمرأة الإماراتية، وتمكينها في الخدمة المجتمعية والإنسانية للمساهمة في التنمية المستدامة محلياً وعالمياً.

ويقدم «إعداد» برامج تدريبية تخصصية، ضمن منهج معتمد، وبإشراف خبراء محليين وعالميين من أبرز الجامعات والمراكز العالمية، وبالشراكة مع مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة وغير الربحية، وذلك في إطار برنامج الإمارات للتطوع «تطوع»، بمبادرة من زايد العطاء وأكاديمية الإمارات للتطوع التابعة للمؤسسة الوطنية للتدريب «تدريب»، ومقرها مدينة مصدر في إمارة أبوظبي.

ويأتي تدشين برنامج «إعداد» تزامناً مع يوم المرأة الإماراتية، الذي يوافق 28 أغسطس كل عام، واستكمالاً للبرامج التنموية، التي توليها قيادة الدولة لتمكين المرأة وتعزيز مكانتها في جميع الميادين، وبالأخص في المجال الإنساني والتطوعي، خاصة أن الإنجازات، التي تحققت للمرأة الإماراتية خلال العقود الأربعة الماضية، منذ قيام الاتحاد.

جاءت بفضل الرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

والدعم المستمر من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات»، وتشجيها للمرأة الإماراتية، وتمكينها في مختلف المجالات.

إعداد علمي وعملي

وقالت سفيرة العمل الإنساني الدكتورة ريم عثمان، إن البرنامج يهدف لتدريب المرأة في مجال العمل التطوعي، وإعدادها علمياً وعملياً كونها قائدة في خدمة المجتمعات افتراضياً وميدانياً، محلياً وعالمياً.

وأشارت إلى أن مبادرة زايد العطاء ومنذ تأسيسها عام 2002، حرصت على تبني المبادرات المبتكرة لترسيخ ثقافة العمل التطوعي وتمكين الشباب في الخدمة المجتمعية،

وخلال السنوات الماضية استطاعت أن تستقطب آلاف المتطوعين وتمكنهم من العمل التطوعي الميداني والإلكتروني، من خلال حملة المليون متطوع، والتنظيم السنوي لمؤتمر الإمارات للتطوع، والملتقى العربي لتمكين الشباب في العمل التطوعي.
وأكدت أنه تم توقيع اتفاقية شراكة بين مبادرة زايد العطاء والمؤسسة الوطنية للتدريب «تدريب»، لتفعيل التعاون المشترك في مجال الخدمات التطوعية والمجتمعية، وتدريب الكوادر البشرية من مختلف الفئات لتأهيلهم ليكونوا قياديين في مجال التنمية المجتمعية.
وأضافت أن إطلاق البرنامج يأتي بناء على توصيات مؤتمر الإمارات للتطوع، والملتقى الخليجي للتطوع، الذي استضافته أبوظبي في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، في فبراير الماضي، بحضور كبار المتخصصين في مجال العمل التطوعي ورواد الحركة التطوعية في الوطن العربي.
وأوضحت أن برنامج إعداد يعتبر إحدى مبادرات برنامج «شراكة»، الذي أطلقته مبادرة زايد العطاء مؤخراً، بهدف إيجاد آلية للشراكة المجتمعية المستدامة بين مؤسسات الدولة.
المرأة القيادية
وأكد الدكتور عادل الشامري الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء، أن برنامج الإمارات لإعداد المرأة القيادية في العمل التطوعي والإنساني، يهدف إلى إعداد جيل متميز من قادة المستقبل القادرين على تحقيق متطلبات التنمية محليا في المرحلة الأولى، وعالمياً في المرحلة الثانية.
وقال إن «دورنا هو تأهيل قادة قادرين على تعزيز التنمية المستدامة، وخلق جيل جديد يتمتع بقدرات ومهارات القائد، خصوصاً أن الشخصية القيادية تتسم ببعض الصفات الفطرية التي نركز على تنميتها أثناء التدريب وصقلها، حسب المعايير الدولية والأساليب العلمية.«
وقالت العنود العجمي المديرة التنفيذية لمركز الإمارات للتطوع، إن برنامج إعداد يتضمن العديد من المحاضرات وورش العمل، حول التميز في العمل التطوعي والإنساني، والمفاهيم الأساسية للإبداع، وأهمها استدامة النتائج المتميزة، وتعظيم الاستفادة من الابتكار.

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

بمشاركة خبراء متخصصين في خمسة مجالات رئيسية مركز الملك سلمان للشباب يطلق مبادرة «خطط» في عامها الثاني بأربع مناطق

التاريخ:2015/8/31م

يخصّص مركز الملك سلمان للشباب خمس محطات رئيسية لحياة الشباب، في مبادرة «خطط» التي تستهدف تأهيل الشباب وتدريبهم على تطوير وتنظيم حياتهم الشخصية اليومية في مجالات مختلفة، حيث سيتم إطلاق المبادرة في عامها الثاني، التي ستنفذ في أربع مناطق من المملكة خلال الأشهر الثلاثة القادمة، وستكون البداية في محافظة جدة الأربعاء المقبل في جامعة الملك عبدالعزيز (قاعة المؤتمرات)، في تمام الساعة الخامسة عصراً وحتى الساعة التاسعة مساءً.

وستتناول مبادرة «خطط» من خلال الملتقى خمس محطات رئيسية مهمة في حياة الشباب: تتناول الأولى عن الحلم بعنوان (الحلم: صناعة الواقع) للدكتور إبراهيم علوي «خبير الموهبة والإبداع»، والثانية عن التخطيط للحياة بعنوان (التخطيط: مشروع حياة) للأستاذ خالد السبر «خبير التخطيط الشخصي..»، والمحطة الثالثة عن التخطيط المالي بعنوان (المال: ادخار واستثمار) للدكتور كمال شعبان عبدالعال «خبير التطوير المالي»، والرابعة عن بناء الاتصال بعنوان (الاتصال: عين التواصل) للدكتور فهد السنيدي «خبير الاتصال والإعلام»، والخامسة عن تقييم الأداء الشخصي بعنوان (قياس الأداء: بوصلة الأهداف) للأستاذ إبراهيم نياز «خبير قياس الأداء .«

وأشار المدير التنفيذي لمركز الملك سلمان للشباب هاني بن مقبل المقبل إلى أن «لمركز الملك سلمان للشباب سعي حثيث نحو إيصال رسالته المعنية بدعم وتحفيز الشباب، وتأسيس روح المبادرة وترسيخها لديهم، وأضاف: «والإسهام في بناء جيل مبدع من القيادات الشابة، من خلال استيعاب أفكارهم وتبنيها، ودعم المبادرات الشبابية، وتعزيز روح المشاركة لدى الشباب وحثهم على الإبداع والعمل، من خلال عدد من المبادرات والمشاريع المختلفة التي يعمل عليها المركز ضمن خطته الاستراتيجية الهادفة إلى تمكين الشباب ودعمهم.«

وذكر المقبل أن مبادرة «خطط» جاءت نتيجة دراسة أجراها المركز وأظهرت أن 74% من الشباب السعوديين يعتقدون أن التخطيط عملية معقدة وصعبة وتحتاج إلى الفهم: «لذا جاءت هذه المبادرة لمد الشباب بما يساعدهم ويتناسب مع طموحهم وقدراتهم، حيث إن الملتقى يعمل على زيادة معرفة الشباب حول أبرز المفاهيم المتعلقة بالتخطيط في مجالات مختلفة، وإكسابهم المهارات المعينة على التخطيط الناجح والتحفيز الإيجابي وغرس روح المبادرة لديهم، من خلال خبراء محليين مختصصين كل في مجاله.«

واعتبر أن مبادرة «خطّط» من أوائل المبادرات الوطنية في المنطقة في مجال التخطيط للشباب، مؤكدا أن المبادرة شهدت تطويرا مرحليا في هذا العام، مضيفا: «سيعمل المركز على تنفيذ هذه المبادرة في مناطق جديدة الأعوام القادمة.«

وحرصا على استفادة الشباب السعودي في كافة مناطق المملكة من الملتقى، سيعمل المركز على نقل الملتقى على الإنترنت مباشرة من خلال حساب المركز على قناة اليوتيوب «مركز الملك سلمان للشباب.«

ويتيح المركز لكافة شباب المملكة الاستفادة من كل منتجات المبادرة من من خلال موقعه على الإنترنت: www.ksyc.org.sa، والتي تتضمن تدريبات وتمارين مختلفة في مجالات مختلفة في التخطيط، يمكن تحميلها مباشرة والاستفادة منها.

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

حطموا قيود الإعاقة بإرادتهم وتخرجوا من الثانوية بامتياز.. »المكفوفون» و«الصم والبكم».. لا مكان لهم في الجامعات السعودية!!

التاريخ:2015/9/2م
الدمام، تقرير – محمد الغامدي

حلم الكثير منهم توقف بعد الثانوية رغم تفوقهم.. ومطالبات بمساواتهم بالأسوياء

"ريم" طالبة تخرجت من المرحلة الثانوية بتقدير "ممتاز"، وتفوقت على نظيراتها الطالبات رغم إصابتها بمرض الشبكية الصبغي الوراثي الذي تسبب في ذهاب بصرها، ومع المراحل الدراسية اجهدت بصرها أكثر فأكثر رغم تحذير الاطباء لها بالمحافظة على ما تبقى لها من النظر، "ريم" تعتبر من الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بسبب ضعف نظرها، ومع تفوقها في المرحلة الثانوية لم تقبل في الجامعة والسبب لأنها من ذوي الاحتياجات الخاصة .

قصة "ريم" مع القبول في الجامعات المحلية ليس الوحيدة، فهناك آلاف الطلاب من المكفوفين والصم والبكم حرموا من الدراسة الجامعية ومواصلة تعليمهم في الداخل أو حتى الابتعاث رغم تفوقهم في المرحلة الثانوية .

صدمة كبرى

وعبرت خديجة عجاج شقيقة "ريم"، عن صدمة عائلتها الكبرى من حرمان "ريم" ومثيلاتها من ذوات الإعاقة من القبول في الجامعات المحلية وكذلك الابتعاث الخارجي، والسبب في حالة "ريم" أنها لم تحصل على اختبار قياس القدرات والتحصيلي، رغم أنه تم إعفاؤها من ذلك الاختبار وتم منحها شهادة إعفاء من مركز القياس، مثلها كباقي الطلاب والطالبات المصابين بضعف البصر، مشيرة إلى أن شقيقتها "ريم" يضرب بها المثل في المدرسة التي كانت تدرس بها، فجميع زميلاتها المبصرات لم يحصلن على ما حصلت عليه من تفوق .

وأوضحت عجاج أن المشكلة الآن تكمن في أن وزارة التعليم لم تعترف بشهادة إعفاء "ريم" من اختبار القياس والقدرات، والجامعات تؤكد بأن من لديه إعفاء من اختبارات القياس غير مقبول لديها، مناشدة وزارة التعليم بإيجاد حل جذري للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، فهم متفوقون في دراستهم ويحتاجون إلى الدعم لإكمال مسيرتهم التعليمية داخل المملكة أو خارجها .

وأضافت عجاج، خطابنا وزارة التعليم بتاريخ 1435/10/14ه، رقم المعاملة 87709، وحولت معاملتها إلى اللجنة الطبية في وزارة التعليم العالي واقفل ملفها عندهم، وعند الاستفسار عن سبب اغلاق المعاملة وعدم تحريكها افادونا بان صلاحياتهم تقتصر على

شديد الاعاقة والتخلف العقلي والتوحد لتوفير دار ايواء لهم، مما يعني ان المفترض عدم تحويل معاملة "ريم" لهم لانها لا تخصهم، فهي طالبة ذكية ومتفوقة اللهم إلا من ضعف البصر، وهذا ليس عيباً ولا معوقاً يمنعها عن الابتعاث ومواصلة دراستها مثل باقي المتفوقين .

وتابعت عجاج: نصحتنا اللجنة بان تقبل "ريم" الذهاب للدراسة على حسابها الخاص ومن ثم تنضم للبعثة، وهذا في غير مقدورنا مالياً، كما ان من حق "ريم" الابتعاث كمتفوقة، والمكرمة الملكية واضحة ان تبتعث المتفوقين ولم تقل باستثناء المكفوفين، وبينت عجاج أن وزارة التعليم افادتهم بأن ابتعاث المكفوفين يكون عن طريق مركز الملك سلمان لإبحاث الاعاقة أو من جمعية المكفوفين، فذهبنا للجمعية وأفادت بعدم وجود مقاعد، والمركز كذلك أكد أنه من عام لم تمنحهم التعليم مقاعد، وهناك طابور من ذوي الاحتياجات الخاصة بانتظار الابتعاث .

الأسباب مجهولة

من جانبها، قالت مترجمة لغة الإشارة الدولية اروى الدوسري أن الطلاب من ذوات الاحتياجات الخاصة "الصم والبكم والمكفوفين" يعانون من القبول في الجامعات، رغم أن المسؤولين في جامعة الدمام كانوا متعاونين معنا في ذلك، وطرحنا قضية القبول في مناسبات عدة، وحصلنا في وقت سابق على موافقة مبدئية من جامعة الدمام لقبول 50 طالبة ولكن مازلنا ننتظر، فهناك وعود كثيرة ولكن الاسباب حتى الآن مجهولة، فحلم الكثير من المكفوفين والصم والبكم توقف بعد تخرجهم من المراحل الثانوية، ويقفون في طابور البطالة وعدم إكمال المراحل الجامعية، مشيرة إلى أننا شرحنا معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة بعدة طرق، منها مسرحية على مسرح جامعة الدمام في مناسبة أسبوع الصم .

عبدالعزيز محمد من الصم والبكم قال بلغة الإشارة: إنه تخرج بتقدير ممتاز من المرحلة الثانوية ويجيد التعامل مع الكمبيوتر، ولكن لم يجد مقعد دارسي لإكمال المرحلة الجامعية، ويعمل الآن في أحد الأندية الخاصة بالصم والبكم كعمل اجتماعي يخدم نادية وباقي زملائه، ويؤكد: طرحنا قضيتنا كثيراً من حيث القبول في الجامعات أو الوظائف الحكومية ولكن دون جدوى، وفي الوقت الراهن تتسابق علينا الشركات والمؤسسات، بعد المميزات التي قدمتها لهم وزارة العمل، ولكن ذلك يتم للأسف من خلال تسجيل وهمي ووظائف وهمية، فالكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة موظفون ولكنهم في الحقيقة لا يعملون، بل يستلمون راتبا وهم بالفعل عاطلون عن العمل، وهذه مشكلة قد يكون لها تبعات في المستقبل .

مساواتهم بالاسوياء

بدورهم، ناشد مختصون وزارة التعليم بأن تنصف الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، فهم متفوقون والإعاقة ليست عيباً تمنعهم من مواصلة تعليمهم، وأن

لا تحطم الوزارة إراداتهم في التفوق وخدمة وطنهم، فالتعليم لا يتقصر على الأسوياء فقط، فهناك العديد من الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة متفوقون على الاسوياء في المراحل التعليمية .

حيث قال المختص في التعليم د. محمد الشويعر ان العلم لا يقتصر على الأسوياء فقط، فقد اهتم العالم بذوي الاحتياجات الخاصة بإنشاء المدارس لهم، وإنشاء الاتحادات الرياضية لدمجهم في المجتمع عبر التنافس الرياضي في الكثير من البطولات المحلية والإقليمية والدولية، مؤكداً أن المملكة لم تقصر في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بجميع الفئات، وأنشأت لهم المدارس والاتحادات الرياضية، وفسحت المجال لهم بالمشاركة في البطولات المحلية والعالمية، وكانوا مميزين في مشاركاتهم، حيث تمكن أبطالنا لكرة القدم إحراز كأس العالم مرتين على التوالي .

وبين د. الشويعر ان وزارة التعليم العالي ووزارة التربية قبل دمجهما، لم تفسحا المجال لبعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة للدراسة في الخارج عبر برنامج الابتعاث، ومساواتهم بالاسوياء الذي ابتعث منهم حوالي 150 الف مبتعث ومبتعثة، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا يسمح لمثل هؤلاء بالابتعاث والدراسة خارج المملكة، مطالباً أن تحدد نسبة معينة من المكفوفين والصم البكم للدراسة في الخارج عبر معايير دقيقة، فإذا انطبقت تلك المعايير يتم اختيار المناسب منهم وإلحاقه في البعثة وفتح المجال في الجامعات السعودية، وهذا قد يبعث الفرح والسرور في نفوس هؤلاء بأنهم مقدرون مثلهم مثل الاسوياء، والجميع يدرك أن هناك أذكياء جداً من تلك الفئة، فقط تريد فتح المجال أمامها لتبدع وتتطور .

آثار نفسية سلبية

وأوضح مدير الجمعية السعودية للإعاقة السمعية فرع المنطقة الشرقية علي الرياني ان التعليم من حق الجميع، ليس التعليم العام، أي الوصول إلى نهاية طريق التعليم العالي، ولدى الجمعية أكثر من 150 خريجة وخريج من المرحلة الثانوية لم يتسن لهم القبول في الجامعات أو إلحاقهم ببرنامج البعثات لخارج المملكة، مما اثر كبير الاثر على نفسيتهم بشكل سلبي وإحساسهم بالنقص بين أفراد المجتمع، علماً بأنهم يتمتعون بذكاء حاد جداً وتفوق دراسي بامتياز .

وتابع: إن ذوي الاحتياجات الخاصة يدخلون من ضمن ابناء المجتمع، وجامعاتنا ولله الحمد تهتم بهذه الشريحة، وتقدم لها كل ما تستطيع من دعم حسب الممكن والمتاح للمعوقين الحركيين، باستثناء ابنائنا من الصم والبكم، فهم يأخذون فرصتهم في التعليم العام حتى نهاية المرحلة الثانوية، وبعد تلك المرحلة تواجههم صعوبة الالتحاق بالجامعة، فمعظم جامعاتنا لا توفر لهم الدعم اللازم، رغم أن إجراءات الالتحاق لا تكلف سوى بعض الخطوات الروتينية التي يمكن التغلب عليها .

وأكد الرياني أن القيادة الرشيدة تولي كل الرعاية والاهتمام لجميع المعاقين بمختلف أعاقتهم، ويبقى الدور على الجهات المعنية في أن يتم مساواة شريحة الصم والبكم ببقية شرائح ذوي الاحتياجات الخاصة، فالكفيف على سبيل المثال توفر له الجامعات قارئاً ودليلاً وطابعة بلغة "برايل"، والمقعد توفر له المصاعد والمسارات المنزلقة، ولكن "الصم والبكم" لم توفر لهم الجامعات مترجماً بلغة الإشارة، ومن الواجب أن يأخذوا فرصتهم في الإبتعاث وفي الجامعات المحلية.

بعد إعلان وزارة التعليم إطلاق برنامج متكامل للتطوع مختصون وتربيون : التطوع أمر أساس في تنمية وبناء المجتمع

التاريخ:2015/9/2م
اليوم – الدمام

أشاد مختصون بمبادرة وزارة التعليم إطلاق برنامج متكامل للتطوع، وأكدوا ضرورة بناء شخصية الشباب لاسيما اننا نتجه نحو تنمية مستدامة شاملة تقتضي توعية في المبادرات واحترافية في التنفيذ. وأشاروا الى ان التطوع لم يعد محصورا في الرغبة الخيرة التلقائية، بل هو عملية مؤسساتية، ونشهد تجارب عديدة ساهمت الجامعات السعودية في تطوير العملية التطوعية من حيث آليات الاستقطاب والتحفيز وطرق إشراك ودمج المتطوعين في البرامج المجتمعية.

لكن مازالت هذه الجهود متفرقة وتجارب معزولة تحتاج لمزيد من التضافر والإنضاج لتكن برامج وطنية متكاملة خاصة مع حرص وزارة التعاليم على تبني التطوع كقيمة ومنتج.

سلوك وتربية

بداية قال مدير الجامعة العربية المفتوحة بالدمام الدكتور سامر سليمان الحماد : العملية التطوعية سلوك وتربية تنشأ، بل وتغرس في الطفل في سن مبكرة ثم تنشأ هذه البذرة حين ترعاها الأسرة وتشجعها في المنزل، ثم تنمو وتتأصل كسلوك وممارسة في سنوات الدراسة من المرحلة الابتدائية الى الثانوية وعادة ما يميز فترة التطوع الطفولية المساعدة في الأعمال داخل البيت أو اثناء الرحلات أو المناسبات العائلية لتنتقل في المرحلة اللاحقة الى المدراس بحيث يأخذ التطوع مرحلة أعلى وهي الإحساس بخدمة المجتمع من خلال المؤسسات التعليمية في جميع مراحلها.

ويأتي دور الجامعات مكملا لرحلة العطاء، لكن بصورة أكثر تركيزا وتخصصا. فالمرحلة الجامعية يكون الشباب أكثر نضجا ووعيا ولديهم دراية بالحاجات الاجتماعية التي يستطيعون صنع الفارق الإيجابي بها.

أمر شرعي

وبين المعلم شبيب العواد أن التطوع من مرتكزات ديننا الحنيف التي حث عليها الخالق - سبحانه وتعالى - في أكثر من موضع.

كما حث عليها الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) أيضا وأخذ الناس يعملون الأعمال التطوعية وحصر العمل التطوعي في الأعمال الإغاثية والخيرية فقط مثل توزيع الإعانات إفطار صائم.

ونحن في التعليم وقبل عدة سنوات نحذو حذوهم لاعتقادنا أن هذا هو العمل التطوعي الوحيد والصحيح وكنت في ذلك الحين أعتقد أن الجمعيات الرسمية تمارس بعض العمل التطوعي بشكل عشوائي، وهناك مبادرات شبابية رائعة جدا تمارس على استحياء دون غطاء رسمي.

ونحن في التعليم نملك الغطاء الرسمي والموارد المادية والبشرية وهي الأهم في العمل التطوعي، فلنبدأ بالتشجيع للانخراط في الأعمال التطوعية ووضع التنظيمات والبحث عن الفرص التطوعية وعمل الشركات المجتمعية مع الجمعيات ذات العلاقة مثل جمعية العمل التطوعي بالمنطقة الشرقية وانشاء فرق تطوعية مدرسية في جميع المراحل حتى رياض الأطفال. والفكرة الطموحة في احتساب ساعات العمل التطوعي ضمن شهادتهم الدراسية وتسجيل مبادراتهم المحلية والمشاركة في جوائز محلية وعالمية مثل الشارقة للأعمال التطوعية والكثير قادم - إن شاء الله - حتى يصبح التطوع ثقافة جيل متعلم يخدم دينه ووطنه.

الفئات العمرية

وأكدت المعلمة حصة السلمي أن كل مرحلة دراسية تتطلب أسلوبا معينا يتماشى مع الفئة العمرية للجنسين.

فنلاحظ أن المراهقين خاصة في المرحلة الثانوية يحاولون عبر التطوع التعبير عن النفس والمشاركة في التغيير في مجتمعهم ويفضلون الأعمال التطوعية الميدانية خارج مقر المدرسة، بينما في المرحلة الابتدائية يجذبهم العمل التطوعي برفقة معلميهم سواء داخل المدرسة أو خارجها.

أندية التطوع

وأكد المعلم عبدالعزيز الرويشد على أهمية وجود أندية دائمة للتطوع في المدارس أو أندية الأحياء فمثل هذه البرامج والمشاريع الخدمية للمجتمع أمر ضروري.

ولا شك في أن التطوع أمر حثنا عليه ديننا الإسلامي من قديم الأزل.

فوجود هذه البرامج التطوعية يضيف للطالب والمدرسة على الصعيدين العام والخاص وتكمن أهمية التطوع في المدارس في بث روح التعاون الشريف والتفاني والصبر وغيرها الكثير من المهارات والاخلاقيات التي تكون بين الطلاب والمعلمين.

وقبل إقرار وزير التعليم بتواجد العمل التطوعي في المدارس هناك نماذج على مستوى المملكة من مدارس وأندية نجحت وأبدعت في تطبيقها.

وتساءل المشرف التطوعي في برنامج تعظيم البلد الحرام بمكة المكرمة والمعلم بالمرحلة المتوسطة عادل الحساني: كيف يمكن أن ينظر المعلمون والطلاب للعمل التطوعي بالمملكة العربية السعودية؟

في السنوات الأخيرة أصبح الأمر منتشرا على صعيد المناطق والمحافظات وهذا أمر جميل وقرار الوزير إنما هو امتداد لهذا الانتشار.

والعمل التطوعي من أخلاقيات الشخصية المسلمة وكذلك من عادات ديننا الإسلامي الذي حثنا على التطوع والدليل ان ابتسامتك في وجه أخيك صدقة والصدقة تأتي بمعنى التطوع أيضاً.

كيف يمكن ان ينعكس التطوع على سلوك وشخصية المتطوع؟

التطوع يصقل الشخصية والسلوك في نفس الوقت، فالتطوع يعلم الشخص التعاون والتفاني والعمل في المجموعة الواحدة، وكذلك الصبر والعلاقات الاجتماعية وغيرها من الاخلاقيات والمهارات.

قيمة أخلاقية

وبينت ليلى الدوسري مديرة مدرسة سابقة ومستشارة تعليم وتدريب ان التطوع يجب أن يزرع التطوع كقيمة أخلاقية أكثر من كونه نشاطا لا صفيا.

فالطالبات لديهن رغبة كبيرة في عمل الخير وتفعيل دورهن في مساعدة الآخرين والرقي بمجتمعهم والاهتمام بأحيائهن.

هذه الرغبة لابد ان نحولها تدريجيا لسلوك مؤسسي في مدراسنا دون صيغة الإلزام أو وضع متطلبات تتعلق بتحصيلهن الدراسي.

لذا فمن المهم ان نتيح للطالبات تصميم مبادرات تطوعية بأنفسهن بحيث يجدن فيها نوعا من التعبير عن شخصياتهن خاصة في مرحلة الشباب.

مركز الملك سلمان للإغاثة والـ «يونيسيف» يوقِّعان اتفاقية بـ 29 مليون دولار

التاريخ:2015/9/2م
الرياض – واس

وقّع المستشار في الديوان الملكي والمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة أمس الأول، اتفاق تعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» بمبلغ 29.6 مليون دولار، ليستفيد منها 2700 يمني، وذلك امتداداً للمساعدات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز استجابة لنداء الأمم المتحدة العاجل لمساعدة اليمن.

ووقَّع الدكتور الربيعة الاتفاقية عن المركز، فيما وقَّعها عن المنظمة المدير الإقليمي لليونيسيف الدكتور بيتر سلامة بحضور عدد من المسؤولين.

وأوضح في تصريح صحفي أن الاتفاق يهدف لإيصال التغذية والعلاج الوقائي للأطفال دون الخامسة، إضافة للنساء الحوامل والمرضعات، وتشمل المياه والإصحاح البيئي والنظافة العامة حيث تمكِّن الفئة المستهدفة من النازحين والمتضررين من النزاعات من الوصول إلى المياه الصحية الكافية والحصول على خدمات الصرف الصحي والمستلزمات الخاصة بالنظافة العامة والشخصية.

وأفاد أن الاتفاق يتضمن الإطار الصحي بحيث يتم العناية بالنساء وحديثي الولادة والأطفال والحوامل بالرعاية الصحية المتكاملة، إضافة لتقديم جرعات التطعيم والفحوصات الروتينية ومعالجة أمراض الطفولة عبر المرافق والخدمات الصحية المتنقلة.

كما تم وضع آلية للمتابعة والرصد الحالي وتوسيع وتقديم دورات تثقيفية عن مخاطر الألغام وخدمات الدعم النفسي للأطفال والأسر المتضررة.

دشن اللقاء السنوي ال 13 للجهات الخيرية واستقبل وزير الشؤون الاجتماعية.. أمير الشرقية: العمل الخيري مهم وحساس ويجب تقديمه بلياقة وحرفية للمستفيدين

التاريخ:2015/9/3م
الدمام – محمد الغامدي، عوض المالكي

دشن صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية أمس، اللقاء السنوي ال13 للجهات الخيرية، الذي تنظمته جمعية البر بالمنطقة الشرقية في مدينة الدمام، بمشاركة الجهات الخيرية والمهتمين بالعمل الخيري، تحت عنوان: "تنمية الموارد البشرية"، وافتتح المعرض المصاحب للقاء بحضور وزير الشؤون الاجتماعية . القصبي: هدفنا تحويل الأسرة من تلقي المساعدات إلى الاكتفاء الذاتي

ويسعى الملتقى إلى إيجاد اتجاهات إيجابية لدى المؤسسات نحو الاهتمام بتنمية مواردها البشرية، ودورها المهم والضروري في تطوير المؤسسات وتحسين أدائها وخدماتها، وتحقيق أهدافها، والارتقاء بواقعها الحالي .

وقال الأمير سعود بن نايف، إن المملكة تشهد من الإنجازات الرائدة في مختلف المجالات، مؤكداً أن الوصول إلى الغايات النبيلة والأهداف السامية ومواكبة التقدم الحضاري والمعرفي الذي يشهده العالم يقتضي حشد الطاقات والقدرات والخِبرات، وقال "هذا ما نتطلع إليه، ولقاؤكم اليوم فرصةٌ ينبغي اغتنامها لتبادل الخِبرات والتعرّف على التجارب الناجحة في مجال "تنمية الموارد البشرية"، كما أنّه فرصةٌ للتكامل والتنسيق بين كافة الجهات المشاركة فيه؛ ضماناً لشمول العمل الخيري لجميع المستحقين ."

ونوه بالدعم السخي الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين للعمل الخيري ومؤسساته، مشيراً إلى أن ما تقوم به الجهات الخيرية يعد من الأعمال المهمة والحساسة في الوقت نفسه، فخدماتها يجب أن تقدم بشكل لائق واحترافي للمستفيدين والمحتاجين، من دون المساس بكرامتهم أو جرح مشاعرهم مع الحرص والاهتمام للوصول للمحتاج المتعفف الذي يستحق المساعدة والدعم، وهذا يجعل المحسنين والمتبرعين من المواطنين لمؤسسات العمل الخيري يطمئنون بأن صدقاتهم وتبرعاتهم تصل لمستحقيها من خلال هذه الجهات الخيرية .

وقال د. القصبي، إن الانتشار والنمو الكمي والعددي للعمل الخيري، يتطلب تطوراً نوعياً يشمل آليات العمل وأدواته وكل مدخلاته وفي مقدمها الموارد البشرية، التي هي من أهم مدخلات هذا العمل - إن لم تكن أهمها على الإطلاق- لما لها من أثر في مدخلاته الإنسانية والمادية والإدارية وبالتالي جودة عملياته وتحسين مخرجاته .

وأضاف: "تشكل التنمية الاجتماعية التي تهدف إلى التحول بالأسر المستفيدة من تلقي المساعدات المباشرة الى الاكتفاء والاعتماد على الذات، بتأهيل وتدريب أبنائها وبناتها وتوفير فرص العمل لهم"، موضحاً أن توثيق عرى التواصل وبناء جسور الثقة بين الجمعيات والجهات الخيرية والمتبرعين أفراداً ومؤسسات يزداد وينمو بالشفافية والوضوح والصراحة وهو بالتأكيد ما ينبغي أن الحرص عليه في كل الأحوال .

وأشاد وزير التعليم، بالدور الذي تقوم به الجمعيات الخيرية في المملكة والعمل الانساني الذي تقوم به، مشيراً إلى أن هذا اللقاء تحت عنوان " تنمية الموارد البشرية" اكبر دليل على الرقي بمستوى ومخرجات الجمعيات الخيرية .

فيما قال أمين عام جمعية البر بالشرقية سمير العفيصان: "يجمعنا اليوم اللقاء السنوي للجهات الخيرية بالمنطقة؛ تحدونا الإرادة والتصميم على خدمة العمل الخيري وتحقيق أهدافه، وتجمعنا الرغبة الصادقة في بذل أقصى الجهود في ميادين البر والخير"، لافتاً إلى أن اللجنة المنظمة لهذا اللقاء بالتعاون مع اللجان العلمية حرصت على اختيار عنوانٍ لكل موسم من مواسم هذا اللقاء، وهو هذا العام "تنمية الموارد البشرية ."

وأضاف: "لعلنا نتفق جميعاً على أهمية هذا الموضوع للوصول بأداء مؤسساتنا إلى مستويات الجودة في الأداء والمخرجات، خصوصاً أن المحاور التي تم تحديدها تشمل كل ما هو ضروري من المعارف والمهارات والكفايات؛ وتستجيب على وجه الخصوص لمتطلبات التحول الكامل للتعاملات الإلكترونية في كافة الأعمال والخدمات ."

من جهة ثانية استقبل الأمير سعود بن نايف، وزير الشؤون الاجتماعية د. ماجد بن عبدالله القصبي. واستعرض اللقاء خطط الوزارة ومشروعاتها المستقبلية في المنطقة.